هكذا قال يونس ، وليس لحمزة عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث
قال أبو مسعود الدمشقي ورواه ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري
عن حمزة مرسلا . وأوضحا خروجه في مرضه بين رجلين وما يتصل
به من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن
أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين العباس بن عبد المطلب
ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت
عائشة فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
قال وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل
بيتي واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم
وفي حديث معمر عن الزهري عن عبيد الله أن عائشة أخبرته قالت
أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس
ويد له على رجل آخر وهو يخط برجليه الأرض وذكر قول ابن عباس
أن الرجل الآخر علي بن أبي طالب وأخرجاه جميعا بإسناد واحد
من حديث موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت
على عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعهد أي أوصي

قالت بلى

قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر
أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل
بالناس قال فقال عمر أنت أحق بذلك قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر
ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما
أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يصلي
وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله
بن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله
عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال
أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنهم أجمعين

أي لينهض

Copyright © King Saud University